

المستخلص

هدى سلمان صبار العكيلي. تصميم نظام خبير للأعشاب الطبية العراقية (أطروحة دكتوراه).-
الجامعة المستنصرية، كلية الاداب: قسم المعلومات، (٢٠٠٧).

الهدف من الدراسة هو تصميم نظام خبير للأعشاب الطبية العراقية^١ والبالغ عددها (٧٩) عشبه والتي تم اعتمادها بناء على الخبرات الشخصية غير الموثقة للخبراء العراقيين من الصيدلة والبالغ عددهم (١٤) والعشابين والبالغ عددهم(٢٦) والخبرات الموثقة في مختلف مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبات مدار الدراسة والبالغ عددها (١٦) مكتبة ، فضلا عن ما تحتويه مؤسسات آخر ذات علاقة من نماذج للوصفات العشبية .

اذ تم اعتماد تلك الاعشاب في علاج الامراض الشائعة التي تصيب الجهاز الهضمي والكبد والبالغ عددها (٢٧) مرضا والتي تم التعرف عليها من خلال الاطباء الاختصاص والبالغ عددهم (٢٢) طبيا.

تم اعتماد المنهج المسحي في جمع تلك الخبرات من خلال توزيع ثلاثة نماذج من الاستبيانات الاول خاص بالاطباء ، الثاني بالصيدلة والثالث بالعشابين ،فضلا عن جرد ما تحتويه المؤسسات المشار اليها من مصادر المعلومات .

وثقت تلك الخبرات في نظام خبر يعرض الامراض المشار اليها والاعشاب التي تعالجها مع اعطاء المعلومات التفصيلية عن كل عشبه منها والتي تتضمن(الاسم الشائع ، الاسم العلمي ، الاسماء الاخرى ، الوصف العام ، الجزء الطبي المستخدم في العلاج والمواد الفعالة التي يحتويها ، مجال الاستخدام في العلاج الداخلي والخارجي الجرعة الدوائية وطريقة الاستخدام ، المحاذير الواجب تجنبها عند الاستخدام) .

اعتمدت لغة (فيجول بيسك ٦ Visual Basic) في كتابة البرنامج الحاسوبي الخاص بالنظام ، نظرا لما تتمتع به من صفات برمجيه تؤهلها لعمل تلك النظم ، عرض النظام على مجموعة من الخبراء من الصيدلة والعشابين لتقويمه ومعرفة مدى استجابته لطلبات المستفيدين وتحقيقه للاهداف التي صمم من اجلها ، فكانت نتيجة التقسيم جيدة وانه نظام يلبي تلك الاحتياجات .

كما خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج كان أبرزها:-

- ١- اعتراف الملاكات الطبية وأفراد المجتمع بالاعشاب الطبية وتفضيلها على الأدوية الكيميائية .
- ٢- وجود فئة متميزه من الخبراء ، وأمكانية استثمار خبرتهم لتصميم نظام خبير في مجال التداوي بالاعشاب الطبية .
- ٣- ضعف اهتمام الجهات الرسمية بالمؤسسات ذات العلاقة (مركز طب الاعشاب ، المؤسسات الاكاديمية) .
- ٤- قلة النتاج الفكري العراقي بالموضوع في المكتبات ذات العلاقة قياسا بالنتاج الفكري العربي.

^١ تم اعتماد ذلك المصطلح للدلالة على الاعشاب التي يكثر زراعتها في العراق .

اما التوصيات التي قدمتها الدراسة ،فهي متعددة منها:-
١-ضرورة قيام الجهات الرسمية بتقديم الدعم المادي والمعنوي للباحثين والمؤسسات ذات
العلاقة (مركز طب الاعشاب ، المؤسسات الاكاديمية) .